



دعوة العالم الاسلامي لدعم الشعب الفلسطيني

جهود عربية للتصدي للعقوبات الاقتصادية



مناشدة المسلمون

ودعا خامنئي الدول الاسلامية لتقديم الدعم المالي لاي حكومة فلسطينية تقودها حماس. وأضاف -مثل هذه المساعدات الطوعية ستخلق روابط نفسيا بين المسلمين والقضية الفلسطينية وسيكون لها أثر كبير على العالم... سيتمكن المسلمون كافة من المشاركة في

المحتل-

وأضاف الشعب الفلسطيني ادرك أن اختياره لحماس يعني القتال ضد النظام الصهيوني المحتل... وذكر التلفزيون الرسمي أن خامنئي أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماع مع خالد مشعل الفلسطيني الذي يزور إيران للمرة الثانية خلال شهرين فقط.

للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي الاثنين بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) لرفضها الاعتراف بإسرائيل داعيا الدول الاسلامية الى تقديم الدعم المالي للحكومة الفلسطينية المقبلة بقيادة الحركة. وقال خامنئي صاحب القبول الفصل في جميع أمور الدولة - السبيل الوحيد للنجاح هو استمرار المقاومة ضد النظام

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي الأسبوع الماضي إن سحب الدعم المالي سيكون خطأ لأنه سيؤدي للفلسطينيين إلى التطرف. وفي الرياض ، دانت المملكة العربية السعودية ما قامت به إسرائيل من حجب المبالغ المستحقة للسلطة الفلسطينية .

الموقف السعودي

وأكد مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على ضرورة احترام إرادة الشعب الفلسطيني. وأعرب المجلس عن أمله في أن تستمر العملية السلمية وفقا لقرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام ومشروع خريطة الطريق.

وأضاف المصدر أن مصر ستؤكد لرئيس أيضا -على ضرورة العمل على حشد الجهود الدولية والاقليمية وبخاصة من جانب المجموعة الرباعية الدولية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة للعمل على سرعة العودة الى مائدة المفاوضات والعمل على وضع خريطة الطريق موضع التنفيذ -الفعلي- . مستجري رايس محادثات مع مبارك اليوم الاربعاء ثم ستوجه السعودية والإمارات العربية المتحدة.

العواصم / وكالات

بدأت كلاً من مصر والسعودية أشبه بجبهة قوية لحماية الفلسطينيين من العقوبات الاقتصادية التي تلوح بها الولايات المتحدة وإسرائيل . ففي القاهرة ، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن مصر ستصبح وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس بإعطاء حركة حماس مزيداً من الوقت وعدم تعجل إصدار حكم حينما تشكل الحركة حكومة. ونسبت الوكالة الى مصدر دبلوماسي القول -إن مصر ستؤكد خلال المحادثات على أهمية إعطاء فرصة من الوقت لحركة حماس عند تشكيلها الحكومة وعدم التسرع في استصدار احكام بشأنها -.

تأكيدات صينية

وأضاف المصدر أن مصر ستؤكد لرئيس أيضا -على ضرورة العمل على حشد الجهود الدولية والاقليمية وبخاصة من جانب المجموعة الرباعية الدولية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة للعمل على سرعة العودة الى مائدة المفاوضات والعمل على وضع خريطة الطريق موضع التنفيذ -الفعلي- . مستجري رايس محادثات مع مبارك اليوم الاربعاء ثم ستوجه السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وراء الحدث

جولة رايس الشرق اوسطية

الدبلوماسية لحاصرة الأنشطة النووية

المدى / وكالات

تتوجه وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى الشرق الاوسط سعياً الى الحصول على دعم عربي يحكم الطوق حول إيران، في ضوء ادراكها أن فرض عقوبات على طهران في مجلس الامن الدولي سيكون صعباً. وتوقع رايس انها ستخصص ٧٥ مليون دولار للترويج للديموقراطية في إيران وخصوصاً لتوفير مساعدة مالية للمعارضين الإيرانيين.

وتدنت الوزيرة الأميركية بـ "السياسة العدائية" لإيران، واصفة إياها بأنها "المصرف المركزي للارهاب" واتهمتها بأنها تشكل مع "شبكة" تهدد المنطقة برمتها.

وترسل الولايات المتحدة منذ اشهر عدة اشارات الى تصميمها على تكثيف حملتها ضد نظام الرئيس الإيراني المحافظ محمود أحمدي نجاد، الذي دعا الى "إزالة إسرائيل من خارطة" ووصف المحرقة اليهودية بأنها "خرافة".

لكن الأميركيين يعلمون أن فرض عقوبات على طهران من جانب الأمم المتحدة لن يكون سهلاً، في ظل معارضة روسيا والصين اللتين تربطهما بإيران مصالح كبيرة في مجال الطاقة وتتمتعان بحق النقض (الفيتو) داخل مجلس الامن. وقالت رايس الخميس أمام الكونغرس "لا اقل من الصعوبات التي ستواجهها للتوصل الى تحرك قوي داخل مجلس الامن، في حال واصلت إيران تحدي المجتمع الدولي".

واضافت "تمة مصالح مختلفة كثيرة، وسنواجه صعوبة كبيرة في الحصول على تدابير قوية". وبعدما استفدت قدراتها العقابية حيال طهران، علما انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها منذ أكثر من ٢٥ عاماً، نجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة امام تحديات أحمدي نجاد ولا وسيلة لها الا اقتناع دول اخرى بفرض عقوبات احادية الجانب على طهران.

وهذا ما اقترحه المسؤول الثالث في الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في نهاية تشرين الثاني وقال بيرنز "بفضل علاقاته الدبلوماسية والتجارية واستثماراته، يملك العالم وسائل ضغط، ويمكن الآن استخدام تلك الوسائل في شكل بناء لاقناع الإيرانيين بانهم سيدفعون ثمن سياستهم الخاطئة".

وفي هذا السياق، توجه رايس الى مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة التي ستستضيف اجتماعاً لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم الامارات والكويت والسعودية والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

واوضح شون ماكورماك المتحدث باسم رايس ان وزيرة الخارجية "ستدلل لثقل المنطقة ان من مصلحتها التعبير ومعارضة موقف ايران لانها معنية بالامر في شكل مباشر". وتوني واشنطن ايضا اثارة قضية التهديدات التي تمثلها طهران خلال اجتماع الدول الثماني الصناعي الكبرى الاسبوع المقبل في موسكو، وخلال اجتماع لحلف شمال الاطلسي على مستوى المديرين السياسيين في نهاية آذار و بداية نيسان.

ويشكل الدفاع عن الديمقراطية في إيران مهمة صعبة بالنسبة الى الولايات المتحدة التي لا تملك الا معلومات غير مباشرة عن هذا البلد منذ ٢٥ عاماً.

ويضاف مبلغ ٧٥ مليون دولار الذي اعلن عنه الى موازنة تبلغ ٢٧,٦ مليون دولار سبق ان وافق عليها الكونغرس لعام ٢٠٠٦، علما ان ٥٠ مليون دولار منها ستخصص لبرامج اذاعية وتلفزيونية تبثها اذاعة صوت اميركا بالفارسية، وذلك بهدف بثها على مدار الساعة.

اما البقية فستخصص لمساعدة معارضين في نشر قيم الديمقراطية وتسهيل الوصول اليها على الانترنت او إعطاء طلاب إيرانيين منحا جامعية. ويقر المسؤولون الأميركيون بان تطبيق هذا البرنامج لن يكون سهلاً، وخصوصاً ان لا علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران منذ عام ١٩٨٠.

واعترفت مسؤولة في وزارة الخارجية رفضت كشف هويتها بان "التحديات كبيرة"، فتقديم مساعدة مالية الى معارضين إيرانيين لا يمكن القيام به الا عبر لجان الولايات المتحدة التي منظمات غير حكومية اميركية او اجنبية.

واضافت هذه المسؤولة "لا نريد الاساءة الى اناس نسعى الى مساعدتهم".

واوضحت ان تطبيق هذه البرامج سيتم في ظل اكبر قدر من السرية لعدم جذب انتباه السلطات الإيرانية في اتجاه من فييدون من المساعدة الأميركية.

وفي هذا الاطار، ارسلت وزارة الخارجية اخيرا فريقا الى كاليفورنيا، حيث تعيش جالية كبيرة من المنفيين الإيرانيين، لتكوين فكرة افضل من مختلف الحركات والمنظمات الإيرانية في الخارج، وفق ما قالت المسؤولة الأميركية.

ولا تدعو واشنطن علنا الى تغيير النظام في إيران، لكن المسؤولة الأميركية قارنت الوضع الراهن في إيران بالحال في بولندا قبل التحرك الذي قادته حركة "تضامن".

وعلقت "عندما ينظم الناس انفسهم ويتحدون فعلياً من اجل الدعوة الى التغيير، فان التغييرات المرجوة تحصل، ونعتقد ان الإيرانيين يستحقون التغيير".

باريس تنفي تدخلها في الشؤون اللبنانية

باريس / وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا -لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية- بل تهدف تحركها الى وقف التدخلات الأجنبية- في هذا البلد.

وردت بباريس بهذه التصريحات على مصدر رسمي في القصر الجمهوري اللبناني اتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالوقوف فريحا الى جانب قوى لبنانية معادية لسورية تريد إقالة الرئيس اميل لحود.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية دوني سيمونو ان -فرنسا لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية- تحركها يهدف الى العكس إلى وقف التدخلات الأجنبية في

هذا البلد والسماح للبنانيين باستعادة سيادتهم كاملة واستقلالهم طبقا لقرار مجلس الامن ١٥٥٩-. وأضاف المتحدث ان باريس -لم تعد النظر الكامل للاتاق الطائف- وقال ان بلاده -تبقى ملتزمة مع سائر الأسرة الدولية من اجل تطبيق القرار ١٥٥٩ بكامل بنوده متطلما دعا اليه مجددا الاعلان الرئاسي الصادر عن مجلس الامن في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٦.

واعلنت الغالبية النيابية اللبنانية الخميس بعد تظاهرة حاشدة في الذكرى الاولى لاغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري تصميها على دفع لحود بوسائل قانونية وسلمية الى التنحي.

عنان يحاول احتواء عنف الاحتجاجات

الرسوم الكاريكاتيرية تطيح بصحيفتين سعودية وروسية



مطلع الاسبوع القادم في مسعى لتهدة العنف الذي تفجر بعد نشر رسوم مسيئة للنبي محمد. وصرح ستيفان دوجاريك بأن عنان يعترض نقاء كلمة في البوابة عاصمة قطر في مؤتمر تحالف الحضارات الذي تدعمه الامم المتحدة وأنه سيطلق القضايا التي فجرتها التي تدعو الامم المتحدة وأنه وقال دوجاريك "انه يأمل في هذه المناسبة ان يلتقي مع عدد من الزعماء من أوروبا ومن العالم الاسلامي ليتناقش معهم سبل تهدئة الموقف ويختلف حوار بنا بين الناس من مختلف الاديان والتقاليد على اساس التفاهم المشترك والاحترام".

أثارت احتجاجات على مستوى العالم. وقالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء: ان دار نشر روسية أغلقت صحيفة محلية تصدرها بعد أن أعادت نشر رسوم مسيئة للنبي محمد أثارت احتجاجات على مستوى العالم. وقالت دار النشر التي تصدر الصحيفة في اقليم بولوجدا في شمال غرب روسيا انها اتخذت هذا الاجراء لحماية طاقم التحرير من اعمال انتقامية محتملة. ونقلت الوكالة عن ميخائيل سميرنوف صاحب دار نشر سيفرابينفورم قوله هذه تضحية قمنا بها لاننا... لا نريد ان نعرض ايا من طاقم الصحيفة للخطر. ونشرت صحيفة اور ريجون في عددها الصادر يوم ١٥ شباط بعض الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرت في لاول مرة صحيفة دنمركية ويقول العديد من المسلمين انها تسيء لدينهم. هذا وقال متحدث باسم كويي عنان الامين العام للامم المتحدة ان عنان قرر في اللحظة الاخيرة الفاء خطاب في اجتماع يعقد في قطر في

نشر الصور. ونتيجة ذلك قالوا إن الوزارة أوقفت في الوقت الحالي الصحيفة. ولم يرغب المسؤولون في الصحيفة الذين اتصلت بهم بي بي سي في تأكيد ذلك، ولكن الصحيفة لم تظهر الاثنين. وكانت الطبعة الأولى لصحيفة "الشمس" قد خرجت للنور قبل شهرين بشكل صحيفة شعبية تستهدف بشكل مباشر الشباب. وجاءت الصحيفة على شكل مغاير للمعهد في الصحف السعودية. فقد تناولت قضايا بطرق جديدة - مثل دور المرأة في السعودية - فضلا عن كتابة مقالات عن نواح ترفيحية وثقافية ورياضية بشكل يناسب الشباب.

وقالت مصادر في السعودية لبي بي سي إن بعض مقالات الصحيفة أثارت الجدل لمخالفتها الآراء السائدة للمؤسسة المحافظة المهيمنة في البلاد. من جانب آخر قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان دار نشر روسية أغلقت صحيفة محلية تصدرها بعد أن أعادت نشر رسوم مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فتحت تحقيقا في قرار الصحيفة

توقفت صحيفة في السعودية عن النشر بعد ان عرضت بعض الرسوم الكاريكاتيرية التي تسيء إلى النبي محمد. فقد تم توقيف صحيفة "الشمس" في إطار تحقيق في قرارها نشر الرسوم التي تسببت في الكثير من الغضب في أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي. وقد طبعت صحيفة الرسوم الى جانب مقالات تحت السعوديين لاتخاذ إجراءات ضد الدنمارك حيث نشرت الصور أول مرة. وكانت صحيفة "الشمس" قد أصبحت قبل ثلاثة أسابيع إحدى صحف قليلة في العالم العربي تنشر الرسوم.

وقالت الصحيفة، التي توجه إلى الشباب، إن الهدف من نشرها الصور هو تعبئة حملة في السعودية ضد الدنمارك. ولكن بغض النظر عن الدافع وراء النشر، لا يبدو أن السلطات السعودية قد قبلت بما حدث. فقد قالت مصادر في السعودية لبي بي سي إن وزارة الإعلام والثقافة لن تنحي عن موقفها في قرار الصحيفة

طهران تراجع عن تصريحاتها السابقة حول محو إسرائيل

بروكسل / رويترز

نفى وزير الخارجية الإيراني متوشر متقي بلاده تصيد "محو إسرائيل من الخريطة" وقال ان تصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في هذا الشأن أسى فهمها. وقال متقي باللغة الإنجليزية في مؤتمر صحفي بعد ان لقي كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الاوروبي "لا يستطيع احد ان يزيل بلدا من الخريطة. هذا سوء فهم في أوروبا ما صرح به رئيسنا".

واضاف "كيف يمكن إزالة بلد من الخريطة؟ انه يتحدث عن النظام، نحن لا نعرف

بشرعية هذا النظام". وأشار أحمدي نجاد عاصفة من الادانة في تشرين الاول الماضي بعد ان نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية الإيرانية الرسمية للانباء عنه قوله في احد المؤتمرات ان "إسرائيل يجب ان تمحى من الخريطة". وجاءت تصريحات متقي فيما يسعى الوزير الإيراني لطمأنة أعضاء البرلمان الاوروبي ومؤسسات الاتحاد الاوروبي الى ان طهران لا تطمح لانتاج اسلحة نووية رغم الشكوك واسعة النطاق في أوروبا والولايات المتحدة في اهداف برنامج إيران النووي.

بشريعة هذا النظام". وأشار أحمدي نجاد عاصفة من الادانة في تشرين الاول الماضي بعد ان نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية الإيرانية الرسمية للانباء عنه قوله في احد المؤتمرات ان "إسرائيل يجب ان تمحى من الخريطة". وجاءت تصريحات متقي فيما يسعى الوزير الإيراني لطمأنة أعضاء البرلمان الاوروبي ومؤسسات الاتحاد الاوروبي الى ان طهران لا تطمح لانتاج اسلحة نووية رغم الشكوك واسعة النطاق في أوروبا والولايات المتحدة في اهداف برنامج إيران النووي.

بولتون يوبخ الامم المتحدة ويدعو الى قرار دولي حول دارفور

نيويورك / رويترز

قال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون بولتون انه يريد قرارا من مجلس الامن بحلول نهاية هذا الشهر بشأن ارسال قوة تابعة للامم المتحدة الى منطقة دارفور بالسودان لاعطاء العملية "قوة دفع سياسية". ووبخ بولتون الامم المتحدة كذلك لعدم تخطيطها بسرعة كافية لان تتسلم قوة تابعة للامم المتحدة المهمة من الاتحاد الافريقي في محاولة لوقف عمليات قتل واغتصاب ونهب وتشريد في غرب السودان. واقترح امام الصحفيين يوم الاثنين قيام كويي عنان الامين العام للامم المتحدة الذي ضغط من أجل مشاركة الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي

بجهد كذلك مع الدول العربية والافريقية. وقال بولتون "سيكون من المفيد في اعتقادي ان يتحدث الامين العام الى جانب حته للولايات المتحدة مع الاتحاد الافريقي والجامعة العربية وايضا مع قوات حفظ السلام التابعة له بشأن أهمية المضي قدما في هذا الامر". الا ان عنان قال للصحفيين "لن أرد على ذلك" عندما طلب منه التعليق على تصريحات بولتون. لكن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم عنان قال ان عملية التخطيط في المنظمة "تمضى قدما بكامل سرعتها". ووزع بولتون ما وصفه بأنه "عناصر قرار" على أعضاء مجلس الامن محمدا مهام قوات

اول مركز لحقوق الانسان في سوريا

دمشق / ميدلا إيست اونلاين دمشق - افتتح في دمشق اول مركز تدريبي لحقوق الانسان في سوريا بتمويل من الاتحاد الاوروبي، وفق ما اعلنت بعثة المفوضية الأوروبية الى سوريا في بيان. وجاء في البيان ان المشروع يهدف الى "دعم المجتمع السوري المدني وحماية حقوق الانسان". وتولت المنظمة البلجيكية غير الحكومية "ايغاس" تنفيذ المشروع وشاركت في تمويله بالتعاون مع ناشطين سوريين في مجال حقوق الانسان.

ويترشح المشروع "تدريباً شاملاً لمنظمات نسائية وصحافيين ومحامين ومجموعات المجتمع المدني عموماً"، وتحدث البيان عن تأمين استشارات قانونية مجانية، علما ان الاتحاد الاوروبي يشارك في المشروع بقيمة ٩٣ الف يورو.

وسيتولى المحامي السوري والناشط في حقوق الانسان انور البني ادارة المركز. وقال سفير بعثة المفوضية الأوروبية الى سوريا فرانك هيسكه ان المركز "سيساعد في بناء مجتمع مدني اقوى في سوريا، الامر الذي من شأنه جعل سوريا اقوى". وخضت البعثة الأوروبية سوريا بستة مشاريع تندرج في اطار برنامج "المبادرة الأوروبية للديموقراطية وحقوق الانسان" الذي انشئ عام ١٩٩٤. وفي كانون الثاني تم اطلاق المشروع الاول الذي يركز على حقوق الأطفال، وتشمل المشاريع الاربعة الاخرى تاسيس مركز للرعاية في القاماشلي (شمال شرق) لمساعدة الأطفال المشردين وبرنامج تدريبي حول حقوق المعوقين ومجموعات اخرى بما فيهم اللاجئين الفلسطينيين. وواضح البيان ان "بعثة المفوضية الأوروبية مسؤولة عن ادارة العلاقات الرسمية بين سوريا والمفوضية الأوروبية، ويندرج ضمن نشاطاتها الاشراف على مشاريع التعاون الثنائية والتي تناهز قيمتها ٢٥٢ مليون يورو لدعم عملية التحديت التي تقوم بها الحكومة السورية في مجالات عدة كالتعليم العالي وتطوير القطاع الخاص والبيئة والسياحة والطاقة والاتصالات والصحة وتنمية المجتمع المدني". ووقعت سوريا والاتحاد الاوروبي في تشرين الاول ٢٠٠٤ اتفاق شراكة ليحظ انشاء منطقة تبادل حر بحلول عام ٢٠١٠، لكن الاتفاق جمد لدواع سياسية.